وراحة للقلوب وطيب للنفوس الباب السابع والثلاثون في معرفة
الخصلة التي يقع بها الملوك عند الشدائد ومعقل السلامة عند
اضطراب الامور وتغير الوجوه والاحوال الباب الثامن والثلاثون
في بيان الخصلة التي توجب لزوم الرعية للسلطان الباب التاسع
والثلاثون في مثل السلطان العادل والجائر الباب الاربعون
فيما يجب للرعية اذا جار السلطان الباب الحادي والاربعون
في كم تكون نوابه الذي عليه الباب الثاني والاربعون في بيان الخصلة
التي بها تصلح الرعية الباب الثالث والاربعون فيما ينبغي
للسلطان من الرعية الباب الرابع والاربعون في التحذير من
صحبة السلطان الباب الخامس والاربعون في صحبة السلطان
الباب السادس والاربعون في سيرة السلطان مع الجند الباب
السابع والاربعون في سيرة السلطان في استجباء الخراج
الباب الثامن والاربعون في سيرة السلطان في بيت المال الباب
التاسع والاربعون في سيرة السلطان في الانصاف من بيت المال
وسيرة العمال الباب الموفي خمسين في تدوين الدواوين
وحكم الارزاق الباب الحادي والخمسون في احكام اهل الذمة
الباب الثاني والخمسون في بيان الرقعة المعتبرة في الولاة
الباب الثالث والخمسون في بيان الشروط والعهود التي
توخذ على العمال الباب الرابع والخمسون في هدايا العمال
والرشا على الشفاعات الباب الخامس والخمسون في معنى
حسن الخلق الباب السادس والخمسون في الظلم وشومه
الباب السابع والخمسون في السعاية والنميمة وقبحها
الباب الثامن والخمسون في الفطام وحكمه الباب التاسع
والخمسون في الجبن وبعد الشدة الباب الموفي ستين
في الشجاعة وثمرتها الباب الحادي والستين في الحروب

وتدبيرها

وتدبيرها الباب الثاني والستين في القضاء والقدر واحكا-
مها الباب الثالث والستين هو الجامع اخبار ملوك العجم
وحكاياتهم في الجامع الباب الرابع والستون مشتمل على
منثوره ... الباب الاول في مواعظ الملوك
لقد خاب وخسر من كان حظه من الشرع الدنيا اعلم ايها
الرجل وكلما ذالك الرجل ان عقول الملوك وان كانت كبارا فانها مستغرقة
بكثرة الاشغال ويتسع فيها من المواعظ ما يلوح على تلك الافكار ولينشغل
في مكامن تلك الاسرار حتى مع تلك الاستار وتنعت تلك الاكنة والاقفال
وتنقشع تلك الصدا والران قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل فوصف الله تعالى جميع متاع
الدنيا بانه متاع قليل وانت تعلم انك ما اوتيت منه الا القليل الا قليل
ثم ذلك القليل ان تمتعت به ولم تعص الله تعالى فيه فهو لعب ولهو قال
الله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو ثم قال عز من قائل وان الدار الاخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فلا تبع ايها العاقل لعبا قليلا بدنيا بحيات
الابد حياتا لا تفنى وشبابا لا يبلى كما قال الفضيل لو كانت الدنيا
ذهبا يفنى وكانت الاخرة خزفا يبقى لوجب ان نختار خزفا يبقى على ذهبا
يفنى فكيف وقع الخسر تا ثروا يحسنى على ذهب يفنى تامل بعقلك
هل اتيك الله من الدنيا ما اتى سليمان بن داوود عليه السلام حيث
اتاه ملك جميع الدنيا والجن والانس والطير والوحش والريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب ثم زاده فيما هو اعظم منها فقال له هاذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب والله ما عدها نعمة كما عددتموها
ولا حسبها رفعة كما حسبتموها قال هاذا من فضل ربي ليبلوني اشكر
ام اكفر هاذا افضل الخطاب لمن فهم ان يقول له ربه في معرض المنة
هاذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ثم ما طلب سليمان عليه السلام
ان يكون استدراجا من حيث لا يعلم هاذا او فهم قال ذلك ولسائر اهل الدنيا

Copyright © King Saud University